

الاستعارة وذكر التشبيه زيادة عليها ترشيح والى ما ذكرنا
يشير المصنف في آخر الرسالة وفيه اى في العقد الثالث خمس
قوايد اى كل واحد من خمس قوايد فلا يلزم اتحاد الطرفين و
والظرفين ووجه الضبط ان ما يذكر فيه اما ما يتعلق
بالقرينة او بما زاد عليها الثاني القرينة الخاصة والاول
انما يتعلق بنقل المناهج او بالترجيح والتحقيق الثاني
القرينة الواجبة والاول انما على قول غير صاحب الكشاف
من السلف وانما على قول صاحب الكشاف انما على قول
السكاكي فالاول القرينة الاولى والثاني القرينة الثانية
والثالث القرينة الثالثة واذا عرفت هذا فنقول ان المصنف
انما يشترط ما يتعلق بالقرينة على قول غير صاحب الكشاف
من السلف فقال القرينة الاولى وهي السلف سوى صاحب
الكشاف الى ان لفظ الامر الذي اشبه التشبيه وقوله من خواص
المشبه به بيان لذلك الامر ما يشتمل به ويلزمه باقوى اختصار
ولزوم التخيير ان من ملامحاته وبقية التعيين عند الخواص
دونه الملامح مع ان الشايح في عباراتهم مستعمل في معناه
الحقيقي الموضوع له وانما الجواز في الاشباه اى ما الجواز الا
في اشباه تلك الخاصة للتشبيه لا في الاشباه المحاور
عن مكانه الاصلى وما لفظه فبان في موضعه الاصلى وهذا

وهذا الكلام منهم وقع بيان الوجه تسمية مثل هذا
الجواز مجازا في الاشباه والمعنى يسمون اشباه ذلك
الامر مجازا في الاشباه اذا ذكر مع نظائره من امثلة
الجواز العقلي والوجه ما نقلناه انما عندهم وسمونه
استعارة تخيلية لانه استعير ذلك الاشباه من
المشبه به للتشبيه واوجع في الخيال شيوة التشبيه اذ جاء
للاشياء مع التشبيه ووجه التسمية ليس علمه هو جنة
حتى يورد التمشيح وبما ذكرنا في بيان قوله من خواص
المشبه به يندفع ما اورد عليه من التقصير بالتمشيح
ويجوز ان عدم انفكاك المكنى عنه اى عن الاستعارة
التخيلية بل يمكن بتلازمهما والمولد بالكنى عنه
الاستعارة المكنية عند من عندها الى ما ذكره نظر الى
الموجود وتفاوتها عن صورة التكرار وتبينها على انه
يصح اطلاق المكنى عنه عليها اما على من ذهب السلف
فلا ان الاستعارة بالكنية عند فهم لفظ التشبيه بالمراد
اليه يترك خواصه فهو مكنى عنه وانما على من ذهب
المخيط فلا يمانعه هو التشبيه المصروف في النفس فهو
مكنى عنه بذكر لازم المشبه وانما على من ذهب السكاكي فلا
عنده عبارة عن التشبيه الذي اريد بالتشبيه اذ جاء وهو

هو الجواز عن مكانه الاصلى ٢٠
يبرر دفع اعتراضه عن المصنف ٢١
يبرر دفع اعتراضه عن المصنف ٢٢